

مباحث في مصطلح الحديث من كتاب الاعتبار للحازمي

أ.م. عبد الوهاب توفيق السامرائي

جامعة تكريت - كلية التربية / سامراء - قسم علوم القرآن

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجماله وجلاله وجزيل أفضاله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ الذي هدى الله به الأمة بعد حيرتها وأنقذها من غيها وجهالتها ، فكانت خير أمة أخرجت للناس في هديها ودلها ، وبعد

لم تعرف أمة من الأمم أنها حفظت تراث نبيها وحننت عليه كما يحنو الأب على البكر من أبنائه مثل أمة محمد ﷺ ، وقد كانت المشافهة والتلقي عن الأفواه هي السمة البارزة في نقل أقواله وسيرته . أيام كانت الصدور عامرة والأذهان متفتحة وقد إذن ﷺ بكتابة السنة^(١) في حياته يوم أمن على كتاب الله من الضياع والاختلاط ، فغدا هناك حفظان السطور وحفظ الصدور وأخذ التأليف والتدوين يشق طريقه ، ويمر بمراحل متعددة مبتدأً بشكله البسيط والجهود الفردية المسماة (بالصحف) كصحيفة علي وجابر وسمرة وعبد الله بن عمرو من أصحاب النبي ﷺ ووصولاً إلى التدوين العام الذي مهد طريقه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري^(٢) بأمر من الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز ﷺ (١٠١هـ) الذي فتح الباب على مصراعيه للتدوين ، وقد بدأ العلماء وجهابذة الفن وفرسان الميدان يتسابقون إلى هذا ويتفنن كل منهم في منهجه في التدوين لإظهار جماليته ووجهه الناصح البهي ، وإن كان المآل واحداً وهو الحرص البالغ والدقة المتناهية لحفظ حديث النبي ﷺ ، ولما دونت المتون اتجه العلماء إلى نوع آخر من التدوين ، فكانت كتب الأطراف وكتب المصطلح وكتب المراسيل وكتب الناسخ والمنسوخ التي كان أفضلها كتاب (الاعتبار لمعرفة الناسخ والمنسوخ من الآثار للإمام أبي بكر الحازمي) ، إذ لم يكن الأمر فيه مقتصرًا على سرد الأحاديث الناسخة والمنسوخة ، بل كان كثيراً ما يعالج فيه علم المصطلح ، فهو يشير إلى الأحاديث من جهة الصحة أو الضعف وإلى الرواة من جهة الجرح أو التعديل وما شابه ذلك .

الإمام الحازمي^(٣)

هو الإمام أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني الشافعي الملقب بـ (زين الدين) ، أحد الحفاظ المتقنين وعباد الله الصالحين ، حفظ القرآن الكريم ، حضر بهمدان أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، راوية البخاري في الديار المشرقية ، وسمع بها من أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وجماعة كثيرة ، وتفقه ببغداد على الشيخ جمال الدين واثق بن فضلان وغيره ، وسمع الحديث ببغداد كذلك من أبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، ثم عني بنفسه فارتحل في طلبه إلى عدة بلاد من العراق ثم إلى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان وهمدان وكثير من بلاد أذربيجان وكتب عن أكثر شيوخ هذه البلاد .

غلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة ، منها : كتاب (الفيصل في مشتبه النسبة) و (العجالة في النسب) و (ما اتفق لفظه وافترق معناه في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط) و (سلسلة الذهب فيما رواه الإمام أحمد عن الإمام الشافعي) و (شروط الأئمة الخمسة) و (كتاب الاعتبار في معرفة الناسخ والمنسوخ من الآثار) ، استوطن بغداد وبها حظ ركابه وسكن الجانب الشرقي ، ولم يزل مواظب الاشتغال ملازم الخير إلى أن اخترمته المنية وغصن شبابه نضير ، وذلك في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة (٥٨٤ هـ) بمدينة بغداد وصلى عليه خلق كثير ، وحمل إلى الجانب الغربي فصلي عليه مرة أخرى ، ودفن في المقبرة الشونيزية مقابل العبد الصالح الجنيد بن محمد القواريري المعروف بـ (الجنيد البغدادي) ، وقد أوصى أن تفرق كتبه على أصحاب الحديث ، وكانت ولاته سنة (٥٤٨ هـ) .

أقسام الحديث

ينقسم الحديث من حيث القبول والرد على ثلاثة أقسام : صحيح ، وحسن ، وضعيف .

أولاً : الحديث الصحيح

وهو الحديث المسند الذي يتصل إسنادُه بنقل العدل الضابط عن العدل الضبط إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً ولا معللاً^(٤) .

وكانت للحازمي طريقة خاصة في إشارته إلى الصحيح في كتابه ، فتارة يأتي بالمتفق عليه ، وذلك مثل : عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال : لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا^(٥) .

قال الحازمي : هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في كتابه عن علي بن المديني وأخرجه مسلم عن يحيى وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة^(١) .

وتارة يشير إلى ما أنفرد به أحدهما ، وذلك مثل : إن سويدًا بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء، وهي وادٍ بخيبر، فنزل للعصر ثم دعا بالأزواد ، فلم يؤت إلا بالسويق ، فأمر به فأكل ثم صلى ولم يتوضأ^(٢) .

قال الحازمي : هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف والقعنبى عن مالك^(٨) .

عن عائشة وأم سلمة قالتا : إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع من غير احتلام في رمضان ثم يصوم ذلك اليوم^(٩) .

قال الحازمي : رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك، وأخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري إن أبا بكر بن عبد الرحمن حدثه عن أم سلمة^(١٠) .

وتارة يحكم عليه بصحة من دون الإشارة إلى من أخرجه ، وذلك مثل : إنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منها ، فرخص لنا رسول الله ﷺ فقال : كلوا وتزودوا ، قال : فأكلنا وتزودنا ، هذا حديث صحيح وله طرق من حديث عطاء وغيره عن جابر^(١١) .

وتارة يأتي بالحديث وقد حكم عليه أحد الأئمة من أهل الحديث بالصحة ، لكنه لا يوافق على حكمه هذا بدليل عنده ، وذلك مثل : عن الزهري قال : سألت عروة في الذي يجامع ولا ينزل ، قال : على الناس أن يأخذوا بالآخر فالآخر من أمر رسول الله ﷺ حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ولا يغتسل ، وذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد ذلك وأمر الناس بالغسل .

قال الحازمي : هذا حديث قد حكم أبو حاتم بن حبان بصحته ، وأخرجه في صحيحه^(١٢) ، غير أن الحسين بن عمران^(١٣) قد يأتي عن الزهري بالمنكير، وقد ضعفه غير واحد من أصحاب الحديث، وعلى الجملة الحديث بهذا السياق فيه ما فيه ولكنه حسن جيد في الاستشهاد^(١٤) .

ثانياً : الحديث الحسن

وقد عرفه الخطابي^(١٥) بقوله : الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله ، وقال : وعليه مدار أكثر الحديث ، وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله الفقهاء عامة^(١٦) .

وقد أشار الحازمي إلى كثير من الأحاديث الحسان، وله طريقة خاصة في ذلك .

١. يشير إلى الحديث الحسن وإلى من أخرجه من أهل الحديث ، وذلك مثل : عن مروان الأصغر قال : رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها ... قال الحازمي : ((هذا حديث حسن أخرجه أبو داود في كتابه عن محمد بن يحيى الذهلي عن صفوان))^(١٧).

٢. أو أنه لم يشر إلى من أخرجه ، وذلك مثل : قال رسول الله ﷺ : تَوْضُّؤُوا مِمَّا غَيَّرَت النَّارُ .

قال الحازمي : ((هذا حديث حسن)) ، وفي الباب عن أم سلمة وأم حبيبة وزيد بن ثابت ...^(١٨) .

٣. أو أنه يحكم عليه بالحسن ، معلقاً ذلك على ثبوت سماع أحد الرواة من صاحبه ، وذلك مثل : عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً طعن رجلاً بقرن في ركبته ف جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أقدني.

قال الحازمي : ((هذا الحديث يروى عن ابن جريج من غير وجه ، فإن صح سماع ابن جريج عن عمرو بن شعيب فهو حديث حسن يقوى الاحتجاج به))^(١٩) .

وأحياناً يحكم له بالحسن ولا يريد بذلك المعنى الاصطلاحي له ، لكنه حسن للاستشهاد به ، وذلك مثل : عن الزهري قال : سألت عروة في الذي يجامع ولا ينزل قال على الناس أن يأخذوا بالآخر

قال الحازمي : ((وعلى الجملة الحديث بهذا السياق فيه ما فيه ولكنه حسن جيد في الاستشهاد))^(٢٠) .

ثالثاً: الحديث الضعيف

قال ابن الصلاح : ((كل حديث لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن المذكورات فيما تقدم فهو ضعيف))^(٢١) .

ومن الأحاديث التي أشار الحازمي إليها بالضعف هي قوله : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارس أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه الشافعي المعروف بابن المفسر الدمشقي ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بدمشق ثنا شيبان الأيلي نافع أبو هرمز نا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كبر على أهل بدر سبع تكبيرات وعلى بني هاشم سبع تكبيرات وكان آخر صلاته أربعاً حتى خرج من الدنيا .

قال الحازمي : ((هذا الإسناد أيضاً واه))^(٢٢) .

وأحياناً يشير إلى حديث وصل إليه بسند ضعيف فينبه على أن له ما يقويه ، وذلك مثل :
ثنا أحمد بن الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا الواقدي حدثني عمرو بن عثمان عن
خرفيق بنت الحصين عن عمران بن الحصين قال: قتل خراش بن أمية بعد ما نهى النبي ﷺ عن
القتل فقال : لو كنت فاتلاً مؤمناً بكافر لقتلت خراشاً بالهذلي .
قال الحازمي : هذا الحديث ، وإن كان واهياً ، فهو أمثل من حديث ابن البيلماني ، وهذا
الحديث طرف من حديث الفتح ... (٢٣)

المرسل :

قال ابن الصلاح : وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من
الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار ثم سعيد بن المسيب وأمثالهما ، إذا قال : قال
رسول الله ﷺ (٢٤) .

وقد كانت للحازمي طريقته الخاصة في إيراد المرسل ، وذلك مثل : عن القاسم بن محمد
أن رسول الله ﷺ نهى عن ضرب النساء ، فقيل : يا رسول الله أنهن قد فسدنَ ، قال : اضربوهن
ولا يضرب إلا شراركم .

وعن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت كان قد نهى الرجال عن ضرب النساء ثم شكاهن
الرجال إلى رسول الله ﷺ الحديث .
قال الحازمي : ((هذا وما قبله مرسل)) (٢٥) .

وأحياناً يأتي الحازمي بالمرسل ثم يلحق به صفة أخرى كالغرابية مثلاً ، أو ليس إسناده
بالمضبوط ، وإن كان مرسلًا ، فمثال الأول : عن سعيد بن جبير قال: كان رسول الله ﷺ يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم بمكة قال: وكان أهل مكة يدعونه مسليمة الرحمن...

قال الحازمي : ((هذا مرسل وهو غريب من حديث شريك عن سالم)) (٢٦) .
ومثال الثاني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أصبح رسول الله ﷺ ذات
يوم في بيت ميمونة واجماً (٢٧) فقالت ميمونة : يا رسول الله كنا استنكرنا نفسك اليوم.... الحديث .
قال الحازمي : ((كذا روى معمر هذا الحديث مرسلًا ، ولم يضبط إسناده عن
الزهري)) (٢٨) .

وأحياناً يصف الإرسال بالانقطاع ، فاسمعه ماذا يقول بعد روايته لهذا الحديث : ...
الشافعي أنا ابن عيينة عن هشام عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر بضباعة بنت الزبير فقال : أما
تريدين الحج ؟ ... الحديث .

قال الحازمي : ((كذا روى الشافعي حديث ضباعة منقطعاً))^(٢٩) ، ووجه الإرسال سقوط
الواسطة بين عروة والنبي ﷺ .

وقد يأتي بالمرسل الصالح للمتابعات ، وذلك مثل : إذ جاء جبريل ﷺ فأوماً إليه أن
اسكت فسكت ... الحديث .

قال الحازمي : ((هذا مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل ، وهو حسن في
المتابعات))^(٣٠) .

وأحياناً يأتي بالحديث الذي يختلف الحفاظ بالحكم عليه ، فهو مرسل أم موصول ؟ لكنه
يرجح الإرسال ، وذلك مثل : أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة أنه
أخبرهم أن رجلاً طعن رجلاً بقرن في رجله فجاء النبي ﷺ فقال : أفدني ، فقال : حتى تبرأ...
الحديث .

فقال الحازمي : ((ورواه معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة مثله ،
رواه إسماعيل بن عليّة عن أيوب عن عمرو بن دينار ، وقد اختلف عليّة فيه ، فرواه عنه أحمد
بن حنبل مرسلًا وخالفه فيه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة فروياه عن إسماعيل بن عليّة عن أيوب
عن عمرو عن جابر موصولاً ، والقول ما قاله أحمد ، قال الدار قطني : أخطأ ابنا أبي شيبة ،
والمرسل هو المحفوظ ، كذلك يقوله أصحاب عمرو بن دينار))^(٣١) .

الحديث المنقطع

ولأهل الحديث وغيرهم فيه مذاهب ، والمشهور أنه والمرسل كلاهما شاملان لكل ما لم
يتصل إسناداه^(٣٢) ، وهو الذي ذهب إليه أكثر العلماء منهم الحازمي ، وقد كان يورد الأحاديث
المنقطعة في كتابه ، ويبين انقطاعها أو لا يبين ذلك ، فمثال الأول : ثنا زهير ثنا الحسن بن الحر
ثنا الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن النبي ﷺ كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في
المغنم

قال الحازمي : ((هذا منقطع))^(٣٣) .

وأحياناً يأتي بالمرسل ويحكم عليه بالانقطاع ، وذلك مثل : عن حصين عن عامر الشعبي
قال : كان رسول الله ﷺ يبايع النساء فيضع ثوباً على يده

قال الحازمي : ((وحديث الشعبي منقطع))^(٣٤) ، ووجه الإرسال سقوط الصحابي بين
الشعبي والنبي ﷺ .

ومثل ما ذكر في باب القراءة خلف الإمام قال : وذهب بعضهم إلى أن المأموم يقرأ في

صلاة السر ويسكت في قراءة الجهر ، وتمسك في ذلك بحديث منقطع : ثنا أبو مخد عن أبي العالية قال : كان نبي الله ﷺ إذا قرأ قرأ أصحابه أجمعون خلفه حتى أنزلت : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٣٥) ، فسكت القوم وقرأ رسول الله ﷺ (٣٦) .

المتابعات والشواهد

ومثاله رواية حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة فالمتابعة : أن يروى ذلك الحديث بعينه عن أيوب غير حماد فهذه المتابعة التامة ، أما القاصرة فهي ما بعدت منها ، ويجوز أن يسمى ذلك بالشاهد أيضاً ، وان روى حديث آخر بمعناه فذلك الشاهد من غير متابعة (٣٧) .

وقد أشار الحازمي إلى المتابعات ، وذلك مثل : عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال : كنا مع النبي ﷺ زمان الفتح فرأى رجلاً يحتجم ... الحديث . قال الحازمي : ((تابعه أيوب وعاصم الأحول عن أبي قلابة ، وقيل : عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد الحديث)) (٣٨) .

ثنا حماد بن سلمة حدثني عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأنها قال: رأيت فيما يرى النائم كأنني أتيت على رهط من اليهود قال الحازمي : ((تابعه شعبة وزائدة ونفر عن عبد الملك نحوه)) (٣٩) . أما الشواهد فقد كان يشير إلى بعض أحاديث كتابه أن لها شواهد غير مورد لها ، لذا أعرضت عن ذكرها هنا (٤٠) .

زيادة الثقة : قال الخطيب : قال الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث : زيادة الثقة مقبولة إذا انفرد بها (٤١)

وقد أشار الحازمي إلى زيادات الثقات في كتابه فقال :

١. عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد إلى أن يسفر . قال الحازمي : ((هذا طرف من حديث طويل في شرح الأوقات وهو حديث ثابت مخرج في الصحيح من دون هذه الزيادة ، وهذا إسناد رواه عن آخره ثقات والزيادة عن الثقة مقبولة)) (٤٢) .

٢. نا أبو خالد الرملي ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : قسم رسول الله



أقبية^(٤٣) ولم يعط مخرمه شيئاً ، فقال مخرمة : يا بني انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معه فقال : ادخل ، فادعه لي ، قال : فدعوته له فخرج وعليه قباء منها فقال : خبأت هذا لك فنظر إليه ، فقال : رضى مخرمة .
قال الحازمي : ((وقال غير أبي خالد فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بذهب))^(٤٤) .

الرواية بالمعنى

قال ابن الصلاح : ينبغي لمن روى حديثاً بالمعنى أن يتبعه بأن يقول : (أو كما قال) ،
أو (نحو هذا) ، أو ما أشبه ذلك من الألفاظ^(٤٥) .
ولأمانة الحازمي العلمية أشار إلى مثل هذا في كتابه فقال : ... عن قتادة عن مسلم
الأجرد عن مالك الأستر قال : أتيت علياً فقلت : يا أمير المؤمنين أنا إذا خرجنا من عندك سمعنا
أشياء فهل عهد إليكم رسول الله ﷺ شيئاً غير القرآن ؟ قال : لا ، إلا ما في هذه الصحيفة
قال الحازمي : ((قال حجاج وحدثني عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة عن علي مثله
إلا أن يختلف منطقتها في الشيء فأما المعنى فواحد))^(٤٦) .

معرفة الأفراد

قال الحاكم : وهو على ثلاثة أنواع :
النوع الأول : معرفة سنن رسول الله ﷺ يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي^(٤٧) ،
وقد أشار الحازمي إلى مثل هذا فقال : عن عائشة وأم سلمة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس تبنى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من
الأنصار ، وتبنى رسول الله ﷺ زيدا وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه... الحديث.
وقال الحازمي : ((هذا حديث صحيح ثابت من حديث دار الهجرة ، وله عند المدنيين
طرق ويشتمل على أحكام كثيرة منها عدة أحكام من مفاريد المدنيين))^(٤٨) .
... عن خالد بن الوليد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال
والحمير .

قال الحازمي : ((هذا حديث شامي المخرج ، وقد روى من غير وجه))^(٤٩) .
النوع الثاني : أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن إمام من الأئمة^(٥٠) ، وقد أشار
الحازمي إلى مثل هذا فقال : عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبته ،
وقال : كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك .
قال الحازمي : ((هذا حديث يعد في مفاريد عبد العزيز عن عبيد الله))^(٥١) .

ثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا محمد بن أنس نا مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ كان لا يصلي صلاة مكتوبة

قال الحازمي : (قال سليمان : لم يروه عن مطرف إلا محمد بن أنس) (٥٢) .

ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه كان يقول

قال الحازمي : قال الدار قطني : لم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل وهو ثقة حافظ (٥٣) .

النوع الثالث : أحاديث لأهل مكة ينفرد بها عنهم أهل المدينة مثلاً... (٥٤) ، وقد أشار الحازمي إلى مثل هذا فقال : ... عن مولى موسى بن طلحة بن أبيه قال : مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل

قال الحازمي : ((هذا حديث مدني المخرج وقد تداوله الكوفيون وله طرق عندهم)) (٥٥) .

المضطرب

المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه ، فيرويه بعضهم على وجه ويرويه بعضهم على وجه آخر مخالف له، وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان (٥٦) .

أشار الحازمي إلى مثل هذا لما وقع عنده وبأسانيده من هذا القبيل ثم يزيد عليها مصطلحاً آخر هو (التزلزل) ، وهذا المصطلح ، فيما أرى ، خاص به ، فلم أعره عليه في كتب المصطلح من قبل ، وإليك الأمثلة : عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ثم قام فصلى وفي رواية أخرى : (أتى كظامة (٥٧) قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه) .

قال الحازمي : ((أما الأحاديث الواردة في غسل الرجلين فكثيرة جداً مع صحتها ، فلا يعارضها مثل حديث يعلى بن عطاء ، لما فيه من التزلزل ، لأن بعضهم رواه عن يعلى عن أوس ، ولم يقل : عن أبيه ، وقال بعضهم : عن رجل ، ومع هذا الاضطراب لا يمكن المصير إليه)) (٥٨) .

أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كتب إلى جهينة قبل موته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بأهاب ولا عصب .

قال الحازمي : ((في إسناده اختلاف ، رواه الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عكيم ، ورواه عنه القاسم بن مخيمرة عن خالد عن الحكم ، وقال : إنه لم يسمعه من ابن عكيم ،



ولكن من أناس دخلوا عليه ثم خرجوا فأخبروه به ...)) .

ثم قال الحازمي : وقد حكى الخلال في كتابه أن أحمد توقف في حديث ابن عكيم ، لما رأى تزلزل الرواة فيه ، ثم قال بعدها – أي : الحازمي – : ((وطريق الإنصاف فيه يقال : إن حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة في النسخ لو صح ، ولكنه كثير الاضطراب))^(٥٩) .

المدرج

قال النووي : ((هو أقسام ، أحدها : مدرج في حديث النبي ﷺ بأن يذكر الراوي عقيبهِ كلاماً لنفسه أو لغيره ، فيرويه من بعده متصلاً ، فيتوهم أنه من الحديث))^(٦٠) ، وقد بيّن الحازمي مثل هذا فيما نقله عن صيارفة الفن ، وذلك مثل ... أنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال : كان ابن الزبير يرزقنا التمر ، وكان قد أصاب الناس يوماً جهد ، وكنا نأكل التمر فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول : لا تقارنوا ، فإن رسول الله ﷺ نهى عن الأقران ، إلا أن يستأذن الرجل أخاه . قال الحازمي : قال شعبة : لا أرى هذه الكلمة إلا من كلام ابن عمر يعني الاستئذان^(٦١) .

الجرم والتعديل

الجرح : هو رد الحافظ المتن رواية الراوي لعلة قاذحة فيه أو في روايته من فسق أو تدليس أو كذب أو شذوذ أو نحوها .

أما التعديل : فهو وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته^(٦٢) .

أما علم الجرح والتعديل : فهو علم يبحث فيه عن جرح الرواة أو تعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ^(٦٣) ، وقد تكلم الحازمي في بعض الرواة الذين وقعت له رواية عنهم جرحاً أو تعديلاً .

أولاً : التعديل : وكانت طريقته تتجلى فيما يأتي :

١ . تعديله لشيوخه ، وذلك مثل : أخبرني عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الشيخ

الصالح^(٦٤) أخبرني الأمير الزاهد أبو المحاسن محمد بن علي ...^(٦٥) .

٢ . تعديله لغير شيوخه ، ويذكر فيهم كلاماً ينسبه إلى غيره من الأئمة أو لا ينسبه ، فمن

الذي ينسبه قوله : ويزيد هو بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد

المطلب بن هاشم ، سئل عنه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى فقال : شيخ من أهل المدينة

ليس به بأس^(٦٦).... أنا علي بن عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثني عن ثابت البناني

قال الحازمي : قال الدار قطني : كلهم ثقات ولا أعلم له علة^(٦٧) أما الذي لا ينسبه

إلى غيره قوله : ثنا مسلم ثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمر بن عبد الوهاب
ثنا يزيد بن زريع

قال الحازمي : عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي بصري صالح الحديث
تفرد مسلم بإخراج حديثه ، وأظن ليس له في كتابه سوى هذا الحديث ، وكذا أحمد بن الحسن أبو
جعفر البغدادي تفرد مسلم بإخراج حديثه^(٦٨) ... وقد رواه هناد بن السري ومحمد بن بشار وهما
من الثقات^(٦٩) .

٣ . ومن روائع عمله تعديله لكثير من رواة السند من غير أن ينسبه إلى أحد ، وذلك مثل
... أنا محمد بن عبد الله بن شيرويه أنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا بقية بن الوليد
حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال

قال الحازمي : هذا إسناد صحيح ، لأن إسحاق بن إبراهيم إمام غير مدافع ، وقد خرجته
في مسنده ، وبقية بن الوليد ثقة في نفسه ، وإذا روى عن المعروفين فمحتج به ، وقد أخرج مسلم
بن الحجاج فمن بعده من أصحاب الصحاح حديثه محتجين به ، والزبيدي هو محمد بن الوليد
قاضي دمشق من ثقات الشاميين محتج به في الصحاح كلها ، وعمرو بن شعيب ثقة باتفاق أئمة
الحديث ، وإذا روى عن غير أبيه لم يختلف أحد في الاحتجاج به ، وأما روايته عن أبيه عن جده
فالأكثر على أنها متصلة ليس فيها إرسال ولا انقطاع^(٧٠) .

ثانياً: الجرح : وطريقته تتجلى بما يأتي :

أولاً : ذكره للجرح من دون أن ينسبه إلى أحد وذلك مثل : ثنا هارون بن إسحاق ثنا
المحاربي عن يحيى بن أبي أنيسة عن جابر عن الشعبي

قال الحازمي : ((يحيى بن أبي أنيسة وجابر ضعيفان))^(٧١) .

ثنا عبد الصمد بن الوارث ثنا بحر السقاء ثنا عبد العزيز بن أبي بكرة

قال الحازمي : ((هذا الحديث واهي الإسناد ، وبحر السقاء لا تقوم به حجة))^(٧٢) .

ثانياً : ذكره للجرح بنسبته إلى الأئمة ، وذلك مثل : ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن

إسماعيل عن عيسى بن أبي عيسى قال : قلت للشعبي

قال الحازمي : ((قال الدار قطني : عيسى بن أبي عيسى هو الحناط ، وهو عيسى بن

ميسرة هو ضعيف))^(٧٣) .

وقد روي عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

قال الحازمي : ((وعبد الله بن سعيد ضعيف عند أئمة النقل))^(٧٤) .

ومن بديع نقله عن الأئمة في الجرح قوله : ... عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .

تابعه أبان بن أبي عياش ... ورواه محمد بن جابر ...

قال الحازمي : كان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي لا يحدثان عن أبي حمزة ميمون القصاب ، وقال أحمد بن حنبل : هو ضعيف متروك الحديث ، وقال يحيى بن معين : كوفي ليس بشيء ، وقال البخاري : ميمون أبو حمزة ليس بالقوي عندهم ، وقال السعدي : ذاهب ليس بشيء ، وقال إسحاق بن راهويه : ميمون القصاب شبه ذاهب ليس بشيء ، وقال النسائي : ميمون ليس بثقة ، وقال ابن عدي : ولميمون أحاديث يرويها عن إبراهيم خاصة لا يتابع عليه ، وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم عن أبان بن أبي عياش ، وقد قيل فيه أكثر مما قيل في أبي حمزة ، ورواه أيضاً محمد بن جابر ، وقد ضعفه يحيى بن معين وعمرو بن علي الفلاس وأبو حاتم وغيرهم^(٧٥) .

... ثنا حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر يقول .

قال الحازمي : ((إن بشر بن حرب يقال له : أبو عمرو الندبي ، مطعون فيه ، قال البخاري : رأيت علي بن المديني يضعفه ويتكلمون فيه ، وقال علي : كان يحيى القطان لا يروي عنه ، وقال أحمد : بشر بن حرب أبو عمرو الندبي ليس هو القوي في الحديث ، وقال : إسحاق بشر بن حرب يقال له : أبو عمرو الندبي ضعيف متروك ليس بشيء ، وقال يعقوب بن شيبان : وقد وصف يحيى بن معين بشراً بن حرب بالضعف ، وقال السعدي : بشر بن حرب لا يحمده حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : هو ضعيف ، وكذا قاله النسائي))^(٧٦) ، وقد خالفهم إبراهيم بن أبي يحيى في ذلك ، فرواه عن ربيعة عن ابن البيلماني عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الحازمي : ((وليس ابن أبي يحيى ممن يفرح بحديثه ، قال الدار قطني لم يسنده غير إبراهيم بن أبي يحيى ، وهو متروك الحديث ، والصواب عن ابن البيلماني مرسلًا عن النبي ﷺ ، وابن البيلماني ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل الحديث ، فكيف بما يرسله والله أعلم))^(٧٧) .

طرق التحمل

ذكر الحازمي في كتابه الاعتبار طريقتين من طرق التحمل ، وهما :

أولاً السماع : ((وعبارته حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت فلاناً يقول : ...))^(٧٨) ، ومن أمثلة ذلك : أخبرنا أبو العلاء الحافظ أنا أبو منصور الصيرفي ...^(٧٩) .

أخبرني محمد بن إبراهيم بن علي الفارسي أنا أبو زكريا العبدي ...^(٨٠) .

وتارة يقيد هذا السماع بعدة أمور ، مثل : وحديث العلاء أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد من أصله العتيق في آخرين ... (٨١)

حديث أبي هريرة أخبرنا أبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية بأصبهان في السفارة الأولى (٨٢)

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه الحافظ بهمدان . . . (٨٣)
أخبرني عبد الله بن أحمد بن محمد من أصل العتيق . . . (٨٤)

وتارة يقرن السماع بالإجازة ، وذلك مثل : وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب حضوراً وإجازة أنا عبد الرحمن بن محمد ... (٨٥)

ثانياً: القراءة : وعباراتها ((قرأت على فلان أو قرئ على فلان وأنا أسمع ... أو أخبرنا قراءة عليه)) (٨٦) .

ومن أمثلتها عند الحازمي : قرأت على محمد بن عمر بن أحمد الحافظ أخبرك الحسن بن أحمد القارئ ... (٨٧) .

أخبرنا أبو زرعة قراءة عليه أنا مكي بن منصور ... (٨٨)

قرئ على أبي طاهر روح بن أبي الفرج وأنا أسمع ... (٨٩)

الغريب

قال ابن الصلاح : روينا عن أبي عبد الله بن منده الحافظ الأصبهاني أنه قال : ((الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم ، إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً ، فإن روى عنهم رجلان أو ثلاثة واشتركوا في حديث يسمى عزيزاً ...)) ، ثم قال بعدها : ثم إن الغريب ينقسم على صحيح ، كالأفراد المخرجة في الصحيح وإلى غير صحيح ، وذلك هو الغالب على الغرائب^(٩٠) ، وعلى هذا السلك سلك الإمام الحازمي في إشارته إلى الغرائب ، فهو يشير إليه مع الحكم له بالصحة تارة ، وذلك مثل ... حدثني عبد الله بن لهيعة عن موسى بن أيوب عن أياس بن عامر عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : نهى رسول الله ﷺ عن المتعة ، قال : وإنما كانت لمن لم يجد فلما أنزل النكاح والطلاق والعدة والميراث بين الزوج والمرأة نسخت .

قال الحازمي : ((هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد صح الحديث عن علي في هذا الباب من غير وجه ، ورواه عنه الكوفيون من طرق ، وهو أشهر من أن ينكر وأكثر من أن يحصر)) (٩١) .

أو أنه يصفه بالضعف مع غرابته ، وذلك مثل : ... عن ابن عائذ قال يزيد بن سنان : إن النبي ﷺ قال : لا يحلف أحدكم بالكعبة ... الحديث .

قال الحازمي : ((هذا حديث غريب من حديث الشاميين وأسانده ليس بذلك القائم))^(٩٢) . أو أنه يصفه بالغرابة تارة أو أنه يصفه بالغرابة مع الإشارة إلى من أخرجه في كتابه تارة أخرى ، فمثال الأول : عن ابن عون عن ابن سيرين أن النبي ﷺ وسلم ركع فطبق ، قال ابن عون : فسمعت نافعا يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ إنما فعله مرة .

قال الحازمي : ((هذا حديث غريب يعد في أفراد عمرو الناقد عن إسحاق))^(٩٣) عن عبد الله بن كعب عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركعة

قال الحازمي : ((هذا حديث غريب من هذا الوجه))^(٩٤) . ومثال الثاني : ... عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ، وليضع يديه قبل ركبته .

قال الحازمي : ((هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه ، وهو على شرط أبي داود والترمذي والنسائي أخرجه في كتبهم))^(٩٥) .

معرفة الأخوة والأخوات

قال عنه الحاكم : هو علم برأسه عزيز^(٩٦) ، وقال عنه ابن الصلاح: إحدى معارف أهل الحديث المفردة بالتصنيف^(٩٧) ومن فوائده :

١. أن لا يظن من ليس بأخٍ أخواً عند الاشتراك في اسم الأب ، مثل : عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار ، فهما ليسا أخوة ، وإن اشتركا في اسم الأب .
٢. أنه قد يشتهر أحد الأخوة بالرواية ، فلا يظن الباحث إذا وجد الرواية عن بعض إخوانه أنها وهم^(٩٨) .

وقد وقعت للحازمي روايات من هذا القبيل ، منها ما روى فيها الأخ عن أخيه ، وذلك مثل : ... عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال : قال يزيد بن سنان : إن النبي ﷺ كان يحلف زمناً ... الحديث^(٩٩) .

ومنها لم يرو فيها الأخ عن أخيه ، لكنه يقرنه به لشهرته ، وذلك مثل : ... حدثني عبد الملك بن عمير بن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها أنه قال ...^(١٠٠) ، ... حدثني مرقع بن صيفي أخبرني جدي رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب أنه كان مع رسول

الله ﷺ ... الحديث (١٠١) .

رواية الأبناء عن الأباء

وهو نوعان : الأول رواية الابن عن الأب عن الجد ، ومثاله عند الحازمي . . . عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معد يكرب عن أبيه عن مغيرة . . (١٠٢) وقد يكون الابن مبهماً مثل . . . عن الحكم عن رجل عن أبيه في الأنفال . . . (١٠٣) ، ومما يلحق بهذا ، عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه قال ... (١٠٤) ، ... حدثني مرقع بن صيفي أخبرني جدي رباح بن الربيع (١٠٥) . . . ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عائشة ... (١٠٦)

معرفة الأسماء والكنى

وطريقته في ذلك تتلخص بما يأتي :

أولاً : بيانه لأباء المتشابهين بالأسماء ، ليسهل التمييز بينهم ، وذلك مثل : أنا أبو يعلى الموصلي ثنا جعفر — هو ابن مهران السبكي — ثنا عبد الوارث هو ابن سعيد ... (١٠٧) .
ثنا علي بن الجعد ثنا معرف بن واصل عن محارب — هو ابن دثار — عن سليمان بن بريدة ... (١٠٨) .

ثانياً : بيانه كنى المتشابهين بأسمائهم وأسماء آبائهم ، وذلك مثل : ثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد ، وهو أبو قلابة (١٠٩) .

ثالثاً : بيانه كنى من اختلف في أسمائهم ، وذلك مثل : عن معبد بن خالد عن عبد بن عبد سمعت معاوية يقول

قال الحازمي : ((عبد بن عبد هو أبو عبد الله الجدلي وفي اسمه اختلاف)) (١١٠) .

رابعاً : تنبيهه على الأسماء المقلوبة في السند ، وذلك مثل : ... عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن القرشي قال ... (١١١)

خامساً : ذكره للمنسوبيين إلى غير آبائهم ، وذلك مثل : ... أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الذي يعرف بابن علي ... (١١٢) ، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه الشافعي المعروف بابن المفسر الدمشقي ... (١١٣) .

معرفة الموالى

وللحازمي روايات في كتابه عن موالى العتاقة غالباً ، منهم المنسوب إلى الرهط أو إلى الفرد ، يشارك أحدهم مولاه أو مولى آخر مثله في الرواية أو سيتأثر بها دونهما وذلك مثل : عن

عمرو بن يحيى المازني عن أبي زيد مولى التغلبيين عن معقل بن أبي الهيثم حليف له^(١١٤) ، ... عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة^(١١٥) ، ... عن حجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أنس ...^(١١٦) ، ... عن مالك عن صيفي - هو مولى ابن أفلح - أخبرني أبو السائب مولى هشام بن زهرة ...^(١١٧) .

الحديث المحفوظ

قال شيخ الإسلام ابن حجر : فإن خولف الثقة بتفرده بأرجح منه ، فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ . ثم مثل له بمخالفة حماد بن زيد لسفيان بن عيينة مرفوعاً : أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثاً إلا مولى هو أعتقه . . . الحديث^(١١٨) .

قال شيخ الإسلام : قال أبو حاتم : المحفوظ حديث ابن عيينة^(١١٩) .

وقد أشار الحازمي إلى مثل هذا في كتابه فقال : ... عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال : إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها^(١٢٠) .

قال الحازمي : هذا حديث يختلف فيه عن الزهري ، فرواه يونس كما ذكرناه ، ورواه عمرو بن الحارث عن ابن شهاب قال : حدثني من أَرْضَى أن سهلاً بن سعد أخبره عن أبي ، ورواه معمر عن الزهري موقوفاً على سهل بن سعد ، وروى بإسناد آخر موصول عن أبي حازم عن سهل عن أبي بن كعب ، ويشبه أن يكون الزهري أخذه عن أبي حازم عن سهل ، وعلى الجملة الحديث محفوظ عن سهل عن أبي أخرجه أبو داود في كتابه^(١٢١) .

عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

قال الحازمي : هذا حديث حسن على شرط أبي داود وأبي عيسى الترمذي والنسائي أخرجه^(١٢٢) في كتبهم من حديث يزيد بن هارون عن شريك ، ورواه همام بن يحيى عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال همام وثنا شقيق يعني ابا الليث عن عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا وهو المحفوظ^(١٢٣) .

معرفة سبب الحديث

قال السيوطي : هذا النوع ذكره البلقيني في محاسن الاصطلاح وشيخ الإسلام في النخبة ، ... ومن أمثلته حديث : (إنما الأعمال بالنيات) ، سببه أن رجلاً هاجر من مكة إلى المدينة لا يريد الهجرة بل ليتزوج امرأة يقال لها : (أم قيس) ، فسمي مهاجر أم قيس^(١٢٤) .

ولم ينس الحازمي حظه من هذا فقد أشار إليه في كتابه فقال : ... عن أبي سعيد الخدري قال : وجد رجل في منزل حية ، فأخذ رمحه فشكها^(١٢٥) فيه فلم تمت الحية حتى مات الرجل ، فأخبر رسول الله ﷺ فقال : إن معكم عوامر فإذا رأيتم منها شيئاً فخرجوا عليه ثلاثاً ... الحديث (١٢٦) .

... عن عبد الله بن عباس عن ميمونة أن رسول الله ﷺ أصبح واجماً قالت ميمونة : يا رسول الله لقد استتكرت هيئتك اليوم ... فلما أمسى لقيه جبريل ﷺ فقال له : قد كنت وعدتني البارحة قال : أجل ، ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة ، فأصبح رسول الله ﷺ يومئذ فأمر بقتل الكلاب ... (١٢٧) .



الهوامش

- (1) وذلك كأذنه ﷺ لأبي شاه ولعبد الله بن عمرو بن العاص كما هو معروف .
- (2) وقد شاركت الزهري في هذا العمل العظيم سيدة التابعيات عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية .
- (3) طفحت المصادر المطبوعة بترجمته ، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر: سير أعلام النبلاء - أبو عبد الله شمس الدين الذهبي - تحقيق: د. بشار عواد معروف - ط ٤ / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ - مؤسسة الرسالة - بيروت ٢١ / ١٧٦ ، وتذكرة الحفاظ - أبو عبد الله شمس الدين الذهبي - تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ٤ / ١٣٦٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى - عبد الوهاب بن علي السبكي - تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو - ط ١ / ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤ م - طبع عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ٧ / ١٣ ، ووفيات الأعيان - شمس الدين بن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ٣ / ٤٢١ ، والبداية والنهاية - أبو الفدا إسماعيل بن كثير الدمشقي ط ١ / ١٩٦٦ - مكتبة المعارف - بيروت ١٢ / ٣٣٢ ، والتكملة ١ / ٨٩ ، وقد أشار الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه للتكملة عند ترجمته إلى كثير من المصادر المخطوطة التي تضمنت ترجمته فلترجع هناك .
- (4) مقامة ابن الصلاح تحقيق: د. نور الدين عنتر - دار الفكر المعاصر - بيروت ١٢ ، وينظر: تدريب الراوي - علاء الدين السيوطي - تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة العلمية - المدينة المنورة ٢٢ .
- (5) صحيح البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل - مطبعة محمد علي صبيح - القاهرة ٤٧ (باب لا تستقبل القبلة ...) ، ومسلم - الإمام مسلم بن الحجاج - القاهرة ١٣٤٨ هـ - نسخة مصورة عن نسخة إسلامبول ١ / ١٥٤ .
- (6) الاعتبار في معرفة الناسخ والمنسوخ من الآثار - أبو بكر محمد بن موسى الحازمي - دائرة المعارف العثمانية ٣٥ .
- (7) صحيح البخاري ١ / ٦٢ (باب الوضوء من غير حدث) .
- (8) الاعتبار ٥١ .
- (9) صحيح مسلم ٣ / ١٣٧ - ١٣٨ .
- (10) الاعتبار ١٣٥ .
- (11) الاعتبار ١٥٥ .
- (12) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١١٧٧) - تحقيق: كمال يوسف الحوت - دار الكتاب العربي - بيروت .
- (13) ترجمة الحسين بن عمران في: ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٤ .
- (14) الاعتبار ٣٥ .
- (15) الخطابي الإمام حمد بن محمد بن إبراهيم (٣٨٨ هـ) ، ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٨ .

- (16) معالم السنن ١ / ١١ ، وينظر : مقدمة ابن الصلاح ٢٩ ، والاقتراح في بيان الاصطلاح – نقي الدين بن دقيق العيد – تحقيق : د . قحطان الدوري – مطبعة الرشاد – بغداد – العراق ١٦٢ ، وتدريب الراوي ٨٦ .
- (17) الاعتبار ٣٨ ، وينظر : سنن أبي داود (١١) .
- (18) الاعتبار ٤٧ ، وينظر : سنن أبي داود (١٩٥) ، والنسائي (١٨٠) .
- (19) الاعتبار ١٩٣ .
- (20) الاعتبار ٣٥ .
- (21) مقدمة ابن الصلاح ٤١ ، وينظر : الاقتراح ١٧٧ ، وفتح المغيـث بشرح ألفية الحديث – محمد بن عبد الرحمن السخاوي – تحقيق : محمد عبد الرحمن عثمان – المدينة المنورة ١ / ٩٣ ، وتدريب الراوي ١٥٥ .
- (22) الاعتبار ١٢٥ .
- (23) الاعتبار ١٩٠ .
- (24) مقدمة ابن الصلاح ٥١ ، وينظر : جامع التحصيل في أحكام المراسيل – صلاح الدين العلاني – تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي – ط ١ / ١١٧٨ هـ – بغداد – العراق ٢٤ ، والاقتراح ١٩٢ ، وفتح المغيـث ١٢٨ / ١ .
- (25) الاعتبار ١٨١ ، وأم كلثوم تابعة كبيرة ، ينظر ترجمتها في : تقريب التهذيب ٢ / ٦٢٤ .
- (26) الاعتبار ٧٩ .
- (27) الوجوم : السكوت على غيظ . ينظر : لسان العرب – جمال الدين بن المنظور – الهيئة المصرية للتأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٦ / ١١٥ ، مادة (وجم) .
- (28) الاعتبار ٢٣٤ .
- (29) الاعتبار ١٥١ .
- (30) الاعتبار ٨٩ .
- (31) الاعتبار ١٩٢ .
- (32) ينظر مذاهب العلماء في المنقطع في : مقدمة ابن الصلاح ٥٦ ، فتح المغيـث ١ / ١٤٩ ، والاقتراح ١٩٣ .
- (33) الاعتبار ٢١٩ .
- (34) الاعتبار ٢٢٦ .
- (35) سورة الأعراف ٢٠٤ .
- (36) الاعتبار ٩٨ .
- (37) مقدمة ابن الصلاح ٨٣ (بتصرف) .
- (38) الاعتبار ١٣٨ .
- (39) الاعتبار ٢٢٤ .
- (40) ينظر على سبيل المثال : الاعتبار ١٣٣ ، ٢٢٦ .
- (41) الكفاية ٤٢٤ ، وينظر : مقدمة ابن الصلاح ٨٥ .



- (42) الاعتبار ١٠٢ .
- (43) (أقبية) جمع (قبا) ممدود : من الثياب الذي يلبس ، مشتق من ذلك الاجتماع أطرافه ، لسان العرب ١٩ / ٢٨ مادة (قبي) .
- (44) الديباج : الثياب المتخذة من الأبريسم . لسان العرب ٣ / ٨٧ ، مادة (ديج) .
- (45) مقدمة ابن الصلاح ٢١٥ .
- (46) الاعتبار ١٩٠ .
- (47) معرفة علوم الحديث — الحاكم النيسابوري — دار الآفاق الجديدة — بيروت ٩٦ .
- (48) الاعتبار ١٨٦ .
- (49) الاعتبار ١٦٠ .
- (50) معرفة علوم الحديث ٩٩ .
- (51) الاعتبار ٧٧ .
- (52) الاعتبار ٨٥ .
- (53) الاعتبار ١٨٨ .
- (54) معرفة علوم الحديث ١٠٠ .
- (55) الاعتبار ١٦٧ .
- (56) مقدمة ابن الصلاح ٩٣ ، وينظر : الاقتراح ٢١٩ ، وفتح المغيث ١ / ٢٢١ ، وتدريب الراوي ١٦٩ .
- (57) الكظامة كالفقاة وقيل أراد بها الكناسة . ينظر : لسان العرب ١٥ / ٤٢٥ ، مادة (كظم) .
- (58) الاعتبار ٦١ — ٦٢ .
- (59) الاعتبار ٥٧ .
- (60) تدريب الراوي ١٧٣ ، وينظر : مقدمة ابن الصلاح ٩٥ .
- (61) الاعتبار ٢٤١ .
- (62) المبتكر في علوم الأثر — عبد الوهاب عبد اللطيف — دار الكتب الحديثة — القاهرة ٤٣ .
- (63) مقدمة الجرح والتعديل — أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي — دار الكتب العلمية — بيروت ١ / ب ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون — حاجي خليفة — مكتبة المثنى — بيروت ٢٠ / ٥٨٢ .
- (64) الاعتبار ٥٥ .
- (65) الاعتبار ١٣٩ .
- (66) الاعتبار ٤١ .
- (67) الاعتبار ١٤٠ .
- (68) الاعتبار ٣٥ .
- (69) الاعتبار ٣٣ .
- (70) الاعتبار ٤٢ .

- (71) الاعتبار ١٢٥ ، وينظر ترجمة يحيى في : الجرح والتعديل ٩ / ١٢٩ (٥٥٠) ، وجابر لعله الجعفي ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٧ (٢٠٤٣) .
- (72) الاعتبار ١٦٦ ، وينظر ترجمة بحر السقاء في : الجرح والتعديل ٢ / ٤١٨ (١٦٥٥) .
- (73) الاعتبار ٣٩ ، وينظر ترجمة عيسى بن أبي عيسى في : الجرح والتعديل ٦ / ٢٨٨ (١٦٠٥) .
- (74) الاعتبار ٧٧ ، وينظر ترجمة المقبري في : الجرح والتعديل ٧ / ٧١ (٣٣٦) .
- (75) الاعتبار ٩٢ وينظر ترجمة ميمون القصاب في : الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٥ (١٠٦١) .
- (76) الاعتبار ٩٣ ، وينظر ترجمة بشر بن حرب في : الجرح والتعديل ٢ / ٣٥٣ (١٣٤١) .
- (77) الاعتبار ١٨٩ ، وينظر ترجمة ابن البيلماني في : الجرح والتعديل ٥ / ٢١٦ (١٠١٨) .
- (78) ينظر : الإلماع ١٣٥ ، ومقدمة ابن الصلاح ١٣٢ ، والكفاية ٢٨٤ .
- (79) الاعتبار ٣٧ .
- (80) الاعتبار ٨٤ .
- (81) الاعتبار ٩٩ .
- (82) الاعتبار ٩٢ .
- (83) الاعتبار ٥٤ .
- (84) الاعتبار ٢٣٧ .
- (85) الاعتبار ١٩٥ .
- (86) مقدمة ابن الصلاح ١٣٨ .
- (87) الاعتبار ٨٥ .
- (88) الاعتبار ١٨١ .
- (89) الاعتبار ٢٠٤ .
- (90) مقدمة ابن الصلاح ٢٧٠ .
- (91) الاعتبار ١٧٧ .
- (92) الاعتبار ٢٢٦ .
- (93) الاعتبار ٨٤ .
- (94) الاعتبار ٨٨ .
- (95) الاعتبار ٧٧ .
- (96) معرفة علوم الحديث ١٥٢ .
- (97) مقدمة ابن الصلاح ٣١٠ .
- (98) الرواة من الاخوة والأخوات — تحقيق : د . باسم فيصل الجوابرة — دار الراجعية — الرياض ١٥٧ .
- (99) الاعتبار ٢٢٦ ، وينظر : الرواة من الاخوة والأخوات ٢٢٢ .
- (100) الاعتبار ٢٤٢ .

- (101) الاعتبار ٢١٣ ، وينظر : الرواة من الاخوة والأخوات ٨٧ .
- (102) الاعتبار ١٩٩ .
- (103) الاعتبار ٢٢٠ .
- (104) الاعتبار ٢١٣ .
- (105) الاعتبار ٢١٣ ، وينظر : الرواة من الاخوة والأخوات ٨٧ .
- (106) الاعتبار ٧٦ .
- (107) الاعتبار ٨٦ .
- (108) الاعتبار ١٣٠ .
- (109) الاعتبار ١٣٨ .
- (110) الاعتبار ١٩٩ .
- (111) الاعتبار ٢٠٧ .
- (112) الاعتبار ١٤٨ .
- (113) الاعتبار ١٢٥ .
- (114) الاعتبار ٣٦ .
- (115) الاعتبار ٩٩ .
- (116) الاعتبار ١٩٥ .
- (117) الاعتبار ٢٣٧ .
- (118) رواه الترمذي - جامع الترمذي - أبو عيسى الترمذي - تحقيق : أحمد محمد شاکر - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة (٢١٠٦) ، وأبو داود - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني - دار الحديث - القاهرة (٢٩٠٥) ، وابن ماجه - سنن ابن ماجه - تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة (٢٧٤١) .
- (119) نزهة النظر - ابن حجر العسقلاني - تحقيق : صلاح محمد عويضة - دار الكتب العلمية - بيروت ٥٠
- (120) سنن أبي داود (٢١٥) .
- (121) الاعتبار ٣٢ .
- (122) سنن أبي داود (٨٣٨) ، والترمذي (٢٦٨) ، والنسائي - سنن النسائي بشرح الحافظ السيوطي وحاشية السندي - دار إحياء التراث العربي - بيروت ٢ / ٢٠٧ .
- (123) الاعتبار ٧٨ .
- (124) تدريب الراوي ٥٤٠ وينظر : نزهة النظر ١٢٥ .
- (125) شكها ، أي : خرقها وانتظمها فيه ، ينظر : لسان العرب ١٢ / ٣٣٨ ، مادة (شكك) .
- (126) الاعتبار ٢٣٧ ، والحديث أخرجه أبو داود (٥٢٥٧) .
- (127) الاعتبار ٢٣٤ ، والحديث أخرجه مسلم ٥ / ٣٦ .